AFRICAN UNION الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE UNIÃO AFRICANA

P.O. Box: 3243, Addis Ababa, Ethiopia, Tel.: (251-11) 551 38 22 Fax: (251-11) 551 93 21

Email: situationroom@africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الدورة العادية العشرون أبابا، إثيوبيا 27–28 يناير 2013

ASSEMBLY/AU/4 (XX)

الأصل: إنجليزي

تقرير رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد

تقرير رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد

- 1. عقدت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد دورتها الثامنة والعشرين في أديس أبابا، إثيوبيا، 26 يناير 2013، قبل انعقاد الدورة العشرين للمؤتمر. سلم دولة السيد هيلي ماريام ديسالينج، رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية والرئيس المنتهية ولايته للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد مقاليد أمور اللجنة إلى فخامة السيد مياكي سال، رئيس جمهورية السنغال بعد انتخاب الأخير رئيسا للجنة لمدة سنتين.
- 2. تتاول كل من فخامة السيد بوني يايي، رئيس جمهورية بنين والرئيس المنتهية ولايته للاتحاد الأفريقي وسعادة الدكتورة نكوسازانا دلاميني زوما الكلمة أمام الجلسة. رحبت الدورة الـ28 ترحيبا حارا بمشاركة رئيسة المفوضية لأول مرة بصفتها الرئيسة الجديدة. شارك في الاجتماع رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء وكذلك الرؤساء التنفيذيون لوكالة النيباد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات الشريكة.
- 3. لاحظ اجتماع النيباد التفاؤل والفرص أمام قارة صاعدة لصياغة مستقبل أفضل لأفريقيا مع الأخذ بعين الاعتبار موضوع الوحدة الأفريقية الشاملة والنهضة الأفريقية للاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الوحدة الأفريقية والعقد الثاني للنيباد باعتبارها البرنامج الرئيسي للاتحاد الأفريقي.
- 4. بناء على قواعد الإجراءات المعتمدة للهيكل الإداري للنيباد، أجرت الدورة الـ28 للجنة توجيه النيباد انتخابات لتعيين رئيس للجنة ونائبين للرئيس وأعضاء متناوبين. وقد تم انتخاب فخامة السيد مياكي سال، رئيس جمهورية السنغال بالإجماع رئيسا جديدا للجنة توجيه

النيباد لمدة سنتين. شكرت لجنة توجيه النيباد إثيوبيا لقيادتها الحكيمة لعملية النيباد خلال فترة ولاية رئيس الوزراء الراحل ميلس زيناوي ورئيس الوزراء الحالي هيلي ماريام ديسالينج.

- 5. علاوة على ذلك، انتخبت لجنة التوجيه نائبين للرئيس وخمسة عشر (15) عضوا متناوبا. في هذا الصدد، تم انتخاب وإعادة انتخاب فخامة السيد محمد مرسي، رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الشعبية الديموقراطية نائبين للرئيس كل منهما لمدة سنتين.
- 6. تم استبقاء عضوية الدول الخمس المؤسسة للنيباد وهي الجزائر ومصر ونيجيريا والسنغال وجنوب أفريقيا، في لجنة التوجيه. ولضمان ملكية أوسع وشمولية بشأن أجندة النيباد، أجريت الانتخابات للعضوية القائمة على التناوب استنادا إلى نتائج المشاورات الإقليمية فيما بين الدول الأعضاء بتسهيل من مفوضية الاتحاد الأفريقي وعمداء السفراء في أديس أبابا. وعليه، كانت تشكيلة لجنة التوجيه التي تضم البلدان المؤسسة للنيباد و 15 دولة متناوبة على أساس الأقاليم الخمسة للاتحاد، كما يلى:

غرب أفريقيا	الجنوب الأفريقي	شمال أفريقيا	شرق أفريقيا	وسط أفريقيا
17. نيجيريا	13 جنوب أفريقيا	9. مصر	5. أثيوبيا	1. الكاميرون
18. السنغال	14. ملاوي	10. الجزائر	6. أوغندا *	2. الكونغو
19. مالي	15. زيمبابوي *	11. ليبيا	7. تتزانيا *	3. الجابون
20. بنین	16. زامبیا *	12. موريتانيا *	8. رواندا	4. تشاد *

ملحوظة: * الأعضاء المنتخبون حديثا

- 7. على وجه الخصوص، ناقشت لجنة توجيه النيباد المسائل الرئيسية الواردة في جدول الأعمال والمتعلقة بما يلى:
 - أ. أنشطة وكالة النيباد القائمة على النتائج للفترة يناير ديسمبر 2012؛

- ب. استدامة زخم تتفيذ البرنامج الأفريقي الشامل للتتمية الزراعية؛
 - ج. دراسة حول تعبئة الموارد المحلية لبرامج النيباد؛
 - د. حالة المبادرة الرئاسية لمناصري االبنية التحتية؛
 - ه. إحاطة حول التزامات الشراكة الاستراتيجية لأفريقيا.

ألف: أنشطة وكالة النيباد القائمة على النتائج للفترة يناير - ديسمبر 2012؛

- 8. سلط المدير التنفيذي لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد الدكتور إبراهيم مياكي الضوء على التقدم المحرز خلال الفترة من يوليو إلى ديسمبر 2012 في تنفيذ النيباد، مع التركيز على النتائج الرئيسية المجمعة وأثرها المتنامي في أفريقيا. وفي هذا الصدد، أجازت لجنة توجيه النيباد التقدم المحرز وبرامج ومشاريع النيباد المحددة الواردة في التقرير عن أنشطة وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد للفترة قيد الاستعراض. وأشادت الدورة بالجهود المكثفة لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد وتركيزها على تحقيق نتائج أفضل في أدائها البرنامجي وأعادت التأكيد على الحاجة إلى ضرورة أن يكون لبرامج ومشاريع النيباد أثر ملموس على حياة الشعوب الأفريقية.
- 9. أعربت الدورة الـ28 عن تقديرها للدعم المقدم من الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء وأصحاب المصلحة لتنفيذ النيباد وبالتالي، أكدت لجنة توجيه النيباد مجددا على الحاجة إلى مواصلة التعاون الوثيق بين الحكومات الأفريقية والمفوضية ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لضمان مزيد من أثر واتساق البرنامج بهدف تحقيق التكامل الإقليمي.

باء: استدامة زخم تنفيذ البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية:

10.إحياء لذكرى عقد البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية، أشارت الجلسة إلى الفرصة المتاحة لتعزيز الانجازات واستخلاص الدروس لتقديم المزيد من النتائج الملموسة. وعليه

أشادت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه العمل الذي تضطلع به مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد من أجل استدامة زخم تنفيذ البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية" بهدف تعزيز السياسات والمؤسسات والقيادات المحلية ودعم المعرفة مع تأكيد أكبر على الاستثمارات الرامية إلى تحويل الزراعة الأفريقية والأمن الغذائي والتغذوي.

11. بالإضافة إلى ذلك، رحبت لجنة توجيه النيباد بالتزام حكومة مصر ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد بالاشتراك في وضع برنامج متكامل لمعالجة الوضع الحالي للأمن الغذائي الذي تفاقم بسبب تغير المناخ والنزاع في منطقة الساحل، وذلك من خلال ربط الأمن الغذائي والأمن العالمي مع مراعاة تصميم خطة للتحول الريفي بموجب برنامج النيباد لمستقبل الأرياف. كذلك أشار اجتماع لجنة التوجيه لرؤساء الدول والحكومات إلى التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة تمكين المرأة في مجال الزراعة مع التركيز على المجالات ذات الأولوية المتعلقة بإصلاح الأراضي، والقيادة، والوصول إلى المدخلات والمعرفة والتعهد بتقديم الدعم لتعزيز دور مسائل الجنسين في مجال الزراعة.

جيم: دراسة حول حشد الموارد الداخلية لبرامج النيباد:

12. في مجال حشد الموارد الداخلية، أشارت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد إلى نتائج دورتها السادسة والعشرين التي كلفت وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا بإجراء دراسة شاملة حول الآليات المبتكرة لتمويل برامج النيباد. وأشادت الدورة بالنيباد ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا للعمل الذي انجزت حتى الآن وأهابت بالوكالة واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وشركائهما المعنيين لإكمال التقرير الشامل بحلول مايو 2013 لكي تبحثه الدورة التاسعة والعشرون المقبلة للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد. وتشمل بعض الآليات المبتكرة التي تم تحديدها، إنشاء صندوق أفريقي لتطوير البنية التحتية، ونموذج تمويلي جديد للشراكة بين القطاعين العام والخاص

للأسواق الناشئة، وإنشاء سوق اقليمية وإنشاء مرفق لضمان الاعتماد، من جملة أمور أخرى.

13. بالإضافة إلى ذلك، كررت الدورة الثامنة والعشرون النداء لمواصلة التعاون بين المفوضية ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد والبنك الأفريقي للتنمية في مجال تجديد صندوق النيباد لإعداد مشاريع البنية التحتية من خلال التمويل المحلي من الدول الأعضاء. ولاحظت لجنة التوجيه كذلك الجهود المبذولة بغرض رفع مستوى مشاركة القطاع الخاص في تطوير البنية التحتية بالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي. وتم التنويه بشبكة أفريقيا للشراكة بين القطاعين العام والخاص وهي مبادرة للحكومة النيجيرية لتعمل كمنبر قاري للتعلم المتبادل بين الأقران بغرض تعزيز دور شبكة أفريقيا للشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال تطوير البنية التحتية لأفريقيا من خلال مواءمة مشاريع شبكة أفريقيا للشراكة بين القطاعين العام والخاص.

دال: حالة المبادرة الرئاسية لمناصري البنية التحتية:

14.أكد الاجتماع أيضا أن النيباد لا تزال تستلهم بتنفيذ برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا ولاسيما، الدور الأساسي المسند إلى وكالة التخطيط والتتسيق للنيباد بوصفها الوكالة المنفذة للهيكل المؤسسي لتطوير البنية التحتية في أفريقيا. ظل التقدم المحرز في تنفيذ مشاريع المبادرة الرئاسية لمناصري البنية التحتية إيجابياً. أشادت الدورة بالمناصرين الرئاسيين لالتزامهم الفعال وشكرت فخامة السيد جاكوب زوما، رئيس جنوب أفريقيا لقيادته الممتازة لعملية تتسيق مشاريع المبادرة الرئاسية لمناصري البنية التحتية. اتفق اجتماع لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد على بحث مسألة إدراج مشروع السكة الحديدية لغرب أفريقيا باعتباره أحد مشاريع المبادرة الرئاسية لمناصري البنية التحتية ومجالي الطاقة والصرف الصحى، اللذين لم يتم إدراجها في المبادرة الرئاسية لمناصري البنية التحتية.

أكدت لجنة رؤساء الدول والحكومات التوجيه لنيباد أيضا على الأهمية البالغة لتطوير البنية التحتية الوطنية والإقليمية.

15. بالإضافة إلى ذلك، أكد الاجتماع الـ28 للنيباد على الحاجة الماسة إلى مشاريع المبادرة الرئاسية لمناصري البنية التحتية لتحقيق الترابط بين البلدان الأفريقية والأقاليم الفرعية من أجل معالجة عجز البنية التحتية وتعزيز التجارة الأفريقية البينية وشدّد على مصلحة المبادرة الرئاسية لمناصري البنية التحتية في توفير زخم استراتيجي لاتصال وتنسيق واضحين وفعالين. رحبت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد بالمنتدى الوزاري للمبادرة الرئاسية لمناصري البنية التحتية المقرر عقده في مايو 2013، قبل انعقاد الدورة الكولة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد.

هاء: احاطة حول حوارات الشراكة الاستراتيجية لأفريقيا:

16.رحبت دورة النيباد بالإحاطة التي قدمها فخامة السيد جاكوب زوما، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا حول استضافة الدورة السادسة لمؤتمر قمة البرازيل، روسيا، الهند، الصين وجنوب أفريقيا في دوربان في 27 مارس 2013، لأول مرة على تراب أفريقيا والمعلومات المستكملة التي قدمها سعادة السيد بوني يايي، رئيس جمهورية بنين حول نتائج مؤتمري قمة مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين المنعقدتين في 2012. ورحبت أيضاً بموضوع القمة: "البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا وشراكة أفريقيا من أجل التنمية والتكامل والتنمية الصناعية" ومنتدى حوار قادة أفريقيا المقرر تنظيمه ليركز على التعاون في مجال البنية التحتية. وسوف تقوم جنوب أفريقيا بوصفها البلد المضيف بدعوة قيادة الاتحاد الأفريقي ومناصري المبادرة الرئاسية لمناصري البنية التحتية، ورؤساء المجموعات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات الإقليمية والدولية لحضور هذا المنتدى.

17. تم التأكيد مجدداً على ضرورة إدراج الأولويات الإنمائية الأفريقية في جدول أعمال 2013 المجموعة الثمانية ومجموعة العشرين في حين تم التأكيد على الأهمية القصوى لوفاء

مجموعة الثمانية بتعهداتها والتزاماتها السابقة تجاه أفريقيا. وتعزيزاً للمساءلة المتبادلة كعنصر محوري في الشراكة، رحبت دورة لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد بالعمل الذي تقوم به النيباد ومفوضية الاتحاد الأفريقي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز حاليا حول تقرير المساءلة لأفريقيا ومجموعة الثمانية بشأن مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز، والسل والملاريا، والذي سوف يتم استكماله بحلول أبريل 2013.

- 18.أكدت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد أيضاً على الحاجة إلى تقديم مجموعة العشرين دعماً أقوى لأفريقيا في ضمان مقاومة الأزمة الاقتصادية العالمية. تم التأكيد كذلك على نداء متجدد للتمثيل الأفريقي الكافي والفعال في العمليات الإنمائية العالمية ولاسيما التي تقوم بها مجموعة العشرين والشراكة العالمية من أجل التعاون الإنمائي الفعال. ووفقاً لذلك، وعليه، أعربت الدورة عن تقديرها البالغ للدور الراهن الذي تلعبه كل من نيجيريا وتشاد بوصفهما ممثلتي الاتحاد الأفريقي في المنهاج الوزاري الراهن للشراكة العالمية.
- 19. في هذا الصدد، طلبت الدورة من مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد العمل مع المؤتمر المقبل للوزراء الأفريقيين للاقتصاد والتخطيط والمالية المشترك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في مارس 2013 على استكشاف نماذج تمثيل بديلة لأفريقيا في شراكة بوسان العالمية.
- 20.علاوة على ذلك، دعت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد إلى حوار أعمق وزيادة مستوى التفاعل بين قادة أفريقيا وقادة مجموعة الثمانية خلال دورات التوعية لمجموعة الثمانية وأفريقيا. وأكدت على ضرورة إجراء مشاورات كافية بين قادة أفريقيا قبل التوعية مع القيام بتحضيرات مناسبة عن طريق لجنة توجيه النيباد ومنتدى شراكة أفريقيا لضمان إضافة القيمة كمنهاج للتحاور حول أولويات القارة المتعلقة بعملية شراكة مجموعة الثمانية.

- 21. إقراراً بالقيادة الاستثنائية والكفاءة العالية وتحسن أداء الوكالة تحت قيادة الدكتور إبراهيم أسان مياكي، رئيس الوزراء السابق لجمهورية النيجر والمدير التنفيذي لوكالة التخطيط والتتسيق للنيباد، الذي تم تعيينه في يناير 2009، أجازت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد استمرار خدماته كمدير تنفيذي لوكالة التخطيط والتسيق للنيباد لولاية جديدة مدتها أربع (4) سنوات.
- 22.رحبت لجنة توجيه النيباد بإنشاء مركز ملس زيناوي في وكالة النيباد تكريماً للإرث الدائم لرئيس الوزراء الإثيوبي الراحل والرئيس السابق للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد. وسيكون مركزا لتوليد البحوث والمعرفة لتحقيق المثاليات المبنية على رؤية النيباد من قبل رئيس الوزراء الراحل ملس زيناوي أساساً حول الملكية الأفريقية واستراتيجية النمو والتحول.
- 23. سوف تُعقد الدورة الـ29 المقبلة للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد عشية الدورة الـ21 المؤتمر الاتحاد الأفريقي والذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الوحدة الأفريقية.

_

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

http://archives.au.int

Organs

Assembly Collection

2012-01-28

Report of the Chairperson of the NEPAD Heads of State and Government Orientation Committee (HSGOC)

African Union

DCMP

https://archives.au.int/handle/123456789/9062

Downloaded from African Union Common Repository